

KINGDOM OF BAHRAIN

Ministry of Education



مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم

التربية الإسلامية

للفص الخامس الابتدائي

الجزء الثاني



2030
البحرين
BAHRAIN

قررت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين تدريس هذا الكتاب في مدارسها الابتدائية

إدارة المناهج

التربية الإسلامية

للفيف الخامس الابتدائي

(الجزء الثاني)

الطبعة الأولى

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين

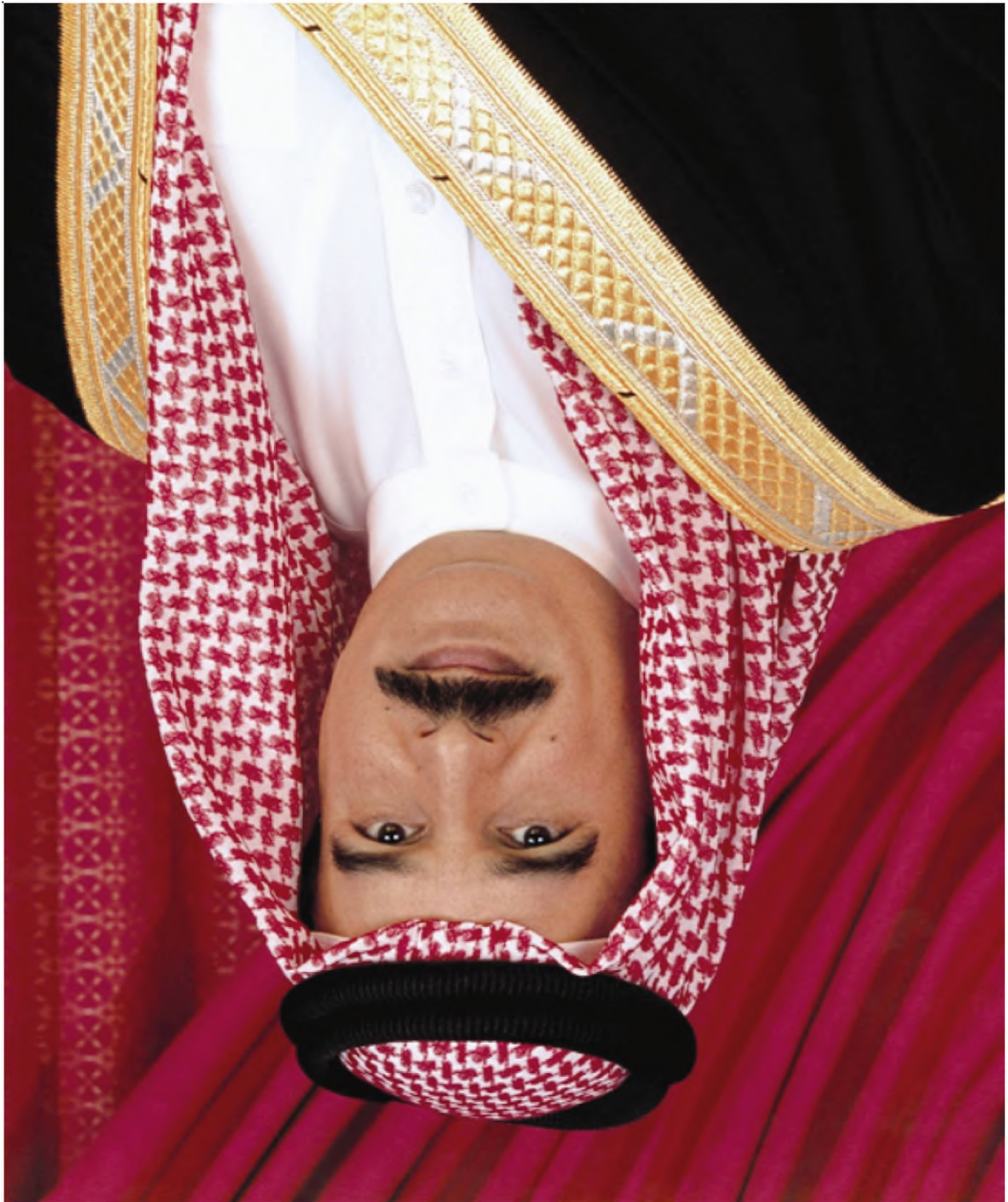
الإعداد

فريق متخصص من إدارة المناهج



تاریخ
کتابخانه
مکتب
مطالعات
اسلامی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِنْ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ



المحتوى

الصفحة	الدرس
٩	مقدمة
	أولاً- مجال التلاوة والتجويد
١٢	- الإقلاب.
١٤	- الإخفاء.
١٧	- سورة المزمّل.
١٩	- سورة المدثر.
	ثانياً- مجال العقيدة
٢٤	- الإيمان بالملائكة.
	ثالثاً- مجال العبادات
٣٢	- أهمية الصلوات الخمس (حديث شريف).
٣٥	- سُجود السّهو.
٣٨	- سُجود التلاوة.

تابع : المحتوى

الصفحة	الدرس
	رابعًا- مجال السيرة النبوية
٤٢	- أعمال النبي ﷺ في المدينة بعد الهجرة إليها:
٤٣	١ - بناء المسجد النبوي.
٤٩	٢ - المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.
٥٤	٣ - كتابة الوثيقة.
	خامسًا- مجال الأخلاق والتهديب
٥٨	- الاعتراف بالجميل.
٦١	- العلم.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، وعلى آله وصحبه أجمعين،
ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

وبعد:

فهذا هو الجزء الثاني من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي، نقدمه إلى
أبنائنا طلاب المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين، آمليين أن تتحقق به الأهداف المنشودة
لمسيرتنا التربوية نحو بناء جيل مسلم، يؤمن بالإسلام منهج حياة متكاملًا، فيُقبل عليه
معرفةً وفهمًا، ويعيشه قيمًا وسلوكًا، وأدبًا وخلقًا ومعاملةً.

وقد تناول الكتاب خمسة مجالات هي: التلاوة والتجويد، والعقيدة، والعبادات، والسيرة
النبوية، والأخلاق والتهديب.

وقد حرصنا ونحن نعدّ مادة هذا الكتاب أن يكون ملائمًا لحاجات الطالب، ومشبعًا لميوله،
بأسلوب ينسجم مع تحصيله اللغوي، وخبراته الدينية التي تعرّض لها في الصفوف
السابقة؛ حتى تكون مادة التربية الإسلامية شائقةً لديه، تحفزه إلى مواصلة دراستها
وتحقيق أهدافها.

ونظرًا لما للتقويم من أثر إيجابي في تحسين التعليم وتطويره، فقد تضمّن الكتاب أنشطة
تقيس تحصيل الطلاب من غير تعجيز، حتى إذا ما توصلوا إلى الإجابة الصحيحة قادمين
ذلك إلى مواصلة البحث عن معارف أخرى جديدة.

وعلى الرغم من الوقت والجهد اللذين بُدلا في إعداد هذا الكتاب، فإنّ جهد المعلم في
تنفيذه، يبقى العنصر الفاعل والأهم في تحقيق الأهداف المرجوة ،،،

والله من وراء القصد، وهو يهدي السبيل،،،

المعدون



مجال التلاوة والتجويد



درست في الفصل الأول حكمين من أحكام النون الساكنة والتنوين مع حروف الهجاء وهما: الإظهار والإدغام، وستتعرف في هذا الدرس على الحكم الثالث من هذه الأحكام وهو (الإقلاب).

مفهوم الإقلاب:

الإقلاب هو: قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا إذا جاء بعدها حرف الباء.

حرف الإقلاب:

للإقلاب حرف واحد وهو: الباء.

أمثلة على الإقلاب:

١- مع النون الساكنة:

مثاله في كلمتين	مثاله في كلمة
(أَنْ بُوْرِكَ ، مِنْ بَعْدِ ، مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ)	(أَنْبِئْهُمْ ، سُنْبَلَةٌ ، مُنْبَأً)

٢- مع التنوين:

- ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾
- ﴿عَلَيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾
- ﴿جَزَاءً يَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

فائدة

يُعيِّز موضع الإقلاب في كثير من المصاحف بوضع ميم (م) صغيرة فوق النون الساكنة أو التنوين التي جاء بعدها حرف الباء، وذلك تسهيلاً على القارئ والمتعلم.

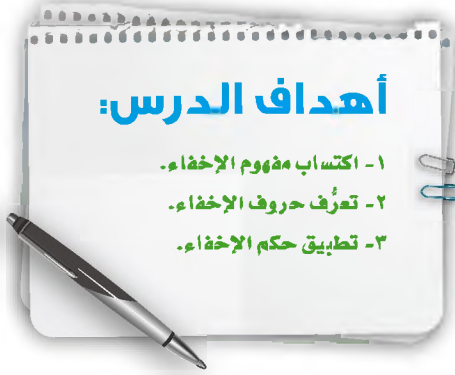


التقويم

أولاً- أعرّف الإقلاب، وأذكر حرفه.

ثانياً- أعيّن حكم الإقلاب في الأمثلة الآتية، مبيّناً أيُّه في كلمة واحدة، وأيُّه في كلمتين:

- كِرَامٍ رَرَقٍ .
- جَزَاءٍ يَمَّا كَانُوا .
- هَنِيئًا يَمَّا كُنْتُمْ .
- مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ .
- مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ .
- أَنْبِئَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ .
- بَغْيًا بَيْنَهُمْ .



مفهوم الإخفاء:

الإخفاء هو: النطق بالنون الساكنة أو التنوين بصفة التوسط بين الإظهار والإدغام، من دون تشديد، مع ظهور الغنة.

حروف الإخفاء:

عرفت أن حروف الهجاء ثمانية وعشرون حرفاً، وبطرح حروف الإظهار وعددها ستة، وحروف الإدغام وعددها ستة، وحرف الإقلاب، يبقى منها خمسة عشر حرفاً وهي كالاتي: (ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ).

وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت من الشعر:

صِفْ ذَا ذُنَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَّ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعُظًا لَمَا

فإذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين أحد هذه الحروف الخمسة عشر المذكورة، وجب إخفاء النون الساكنة أو التنوين.

أمثلة على الإخفاء:

حرف الإخفاء	مثاله مع الذُّون الساكنة	مثاله مع التنوين
ص	(يَصُورُكَ)، (مِنْ صَاصِلٍ)	(رِيحًا صَاصِرًا)
ذ	(مُنذِرٌ)، (مِنْ ذَهَبٍ)	(ظِلٌّ ذِي ثَلَاثٍ)
ث	(مَنْشُورًا)، (مِنْ ثَمَرَةٍ)	(مُطَاعٍ ثَمَامِينَ)
ك	(مُنكَرُونَ)، (مِنْ كِتَابٍ)	(كِرَامًا كَتِينِينَ)
ج	(نَجِيلاً)، (إِنْ جَاءَكَ)	(حُبًّا جَمًّا)
ش	(أَنْشُرُوهُ)، (لِمَنْ شَاءَ)	(رَسُولًا شَاهِدًا)
ق	(يَنْقَلِبُ)، (فَإِنْ قَاتَلُواكَ)	(كُتُبٌ قِيَمَةٌ)
س	(نَسَخَ)، (أَنْ سَيَكُونُ)	(فَوْجٌ سَأَلَهُمْ)
د	(عِنْدَ)، (مِنْ دُونِ)	(دَكَاتِدَا)
ط	(أَنْطَلِقُوا)، (مِنْ طَيْبَتٍ)	(شَرَابًا طَهُورًا)
ز	(تَنْزِيلٌ)، (إِنْ زَعَمْتُمْ)	(نَفْسًا زَكِيَّةً)
ف	(مُنْفَكِينَ)، (مِنْ فِتْنَةٍ)	(خَلِيدًا فِيهَا)
ت	(كُنْتُمْ)، (مَنْ تَابَ)	(تَعْمَةً تُجْزَى)
ض	(مَنْصُورٍ)، (مَنْ ضَلَّ)	(قِسْمَةً ضَيْرِيًّا)
ظ	(فَأَنْظُرْ)، (مِنْ ظَهْرٍ)	(ظِلًّا ظَلِيلًا)

التقويم

أولاً- أجيب عن الأسئلة الآتية :

١. ما الإخفاء؟
٢. كم عدد حروف الإخفاء؟ اذكرها.
٣. يقول الناظم:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

- أ - كم حرفاً من حروف الإخفاء احتوى الشطر الأول من البيت؟
ب - أكمل الشطر الثاني من البيت، مبيّناً عدد حروف الإخفاء التي احتواها.

ثانياً- أعيّن حكم الإخفاء في الأمثلة الآتية، مبيّناً أيُّه في كلمة، وأيُّه في كلمتين :

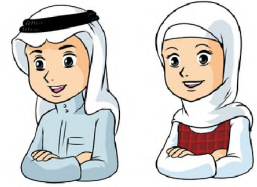
- | | | | |
|------------------------|----------------------|--------------------|--------------------|
| - (فَإِنْ زَلَلْتُمْ). | - (أَنْدَادًا). | - (مُنْذِرٌ). | - (مَنْ ضَلَّ). |
| - (مُنْتَهُونَ). | - (سِرَاعًا ذَلِكَ). | - (مَنْشُورًا). | - (فَإِنْ طَبَنَ). |
| - (مَنْ ظَهَرَ). | - (مِنْ كَلِّ). | - (مِنْ دَابَّةٍ). | - (تَنْزِيلَ). |

سورة المزمل

أهداف الدرس:

- ١- تلاوة سورة المزمل تلاوة صحيحة.
- ٢- تطبيق أحكام التجويد عند تلاوة سورة المزمل.

أستمع وأتلو



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الْمَزْمَلُ ١ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ٢ نِصْفَهُ وَأَنْقَضَ مِنْهُ قَلِيلًا
٣ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرِيقَ الْقُرْآنِ أَنْ تَتَيَلَّأَ ٤ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا
ثَقِيلًا ٥ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ٦ إِنَّ لَكَ فِي
النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ٧ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ٨
رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ٩ وَأَصْبِرْ
عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ١٠ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهَلْهُمْ قَلِيلًا ١١ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ١٢
وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ١٣ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ

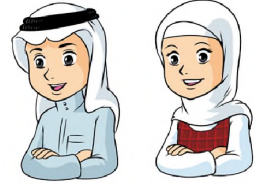
وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ۝١٤ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا
 عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۝١٥ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ
 فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ۝١٦ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا
 يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ۝١٧ السَّمَاءُ مِنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا
 ۝١٨ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۝١٩
 *إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ
 مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ
 عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضَىٰ
 وَءَاخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَلْتَمِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخِرُونَ
 يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا
 الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ
 عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ تَابُوا عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٢٠

سورة المدثر

أهداف الدرس:

- ١ - تلاوة سورة المدثر تلاوة صحيحة.
- ٢ - تطبيق أحكام التجويد عند تلاوة سورة المدثر.

أستمع وأتلو



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ١ قُمْ فَأَنْذِرْ ٢ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ٤
وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ٥ وَلَا تَمَنَّ أَنْ تَمُنَّ تَسْتَكْبِرُ ٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ٧ فإِذَا نُقِرَ
فِي النَّاقُورِ ٨ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ٩ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ١٠
ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ١١ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ١٢ وَبَنِينَ
شُهُودًا ١٣ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ١٤ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ١٥ كَلَّا إِنَّهُ
كَانَ لِأَيِّدِنَا عَنِيدًا ١٦ سَاءَ رِهْقُهُ وَصَعُودًا ١٧ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ١٨
فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ١٩ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ٢١ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ
٢٢ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ٢٣ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ٢٤ إِنْ هَذَا

إِلَّا قَوْلَ الْبَشْرِ ٢٥ سَأُصَلِّيه سَقَر ٢٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَر ٢٧
 لَا تَبْقَى وَلَا تَذُر ٢٨ لَوَاحَةٌ لِلْبَشْرِ ٢٩ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ ٣٠ وَمَا جَعَلْنَا
 أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا أُمَّلَكِيَّةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
 وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ
 وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى
 لِلْبَشْرِ ٣١ كَلَّا وَالْقَمَرِ ٣٢ وَاللَّيْلِ إِذَا دُبِرَ ٣٣ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ٣٤ إِنَّهَا
 لَإِحْدَى الْكُبَرِ ٣٥ نَذِيرٌ لِلْبَشْرِ ٣٦ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ
 ٣٧ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ٣٨ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ٣٩ فِي جَنَّاتٍ
 يَتَسَاءَلُونَ ٤٠ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ٤١ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ٤٢ قَالُوا لَمْ نَكُ
 مِنَ الْمَصَلِينَ ٤٣ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ٤٤ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ
 الْحَايِضِينَ ٤٥ وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ٤٦ حَتَّى أَتَيْنَا الْيَقِينَ ٤٧

فَمَاتَ فَعُوهُمْ شَفَعَةُ الشَّافِعِينَ ٥٨ ﴿٥٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ
٥٩ ﴿٥٩﴾ كَانَهُمْ حُمُرٌ مَّسْتَنْفِرَةٌ ٥٠ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ٥١ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ
كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يُوْتَىٰ صُحُفًا مِّنْ نَّشْرَةٍ ٥٢ ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَّا يَخَافُونَ
الْآخِرَةَ ٥٣ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ ٥٤ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ٥٥ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ٥٦ ﴿٥٦﴾



مجال العقيدة



تعريف الملائكة :

الملائكة مخلوقات من نور، خالقها الله تعالى لطاعته وعبادته.

صفات الملائكة :

للملائكة صفات يُعرفون بها، ومنها أنهم:

- ١- مفلطرون على طاعة الله تعالى، ومعصومون من الذنوب.
- ٢- لا يأكلون ولا يشربون ولا ينامون.
- ٣- لا يُوصفون بالذكورة ولا الأنوثة.
- ٤- لهم أجنحة متعددة.
- ٥- قادرون على التشكل في صور مختلفة.

نشاط ١

تعاون مع زملائك في البحث عن صفات أخرى للملائكة.

وظائف الملائكة :

تقوم الملائكة بأعمال ووظائف متعددة، ومنها:

١. حمل عرش الرحمن. قال تعالى: ﴿ وَحَمَلُ عَرْشِ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَّةٌ ﴾^(١).
٢. التسبيح والخضوع لله تعالى. قال تعالى: ﴿ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴾^(٢).
٣. تبليغ شرائع الله تعالى للرسول عليهم السلام، والملاك الموكل بهذا هو (جبريل عليه السلام).
٤. حفظ الإنسان وكتابة أعماله. قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝ كَرَامًا كَاتِبِينَ ۝ ﴾^(٣).

أثر الإيمان بالملائكة :

من الآثار العظيمة للإيمان بالملائكة في حياة الإنسان:

- ١- العلم بعظمة الله تعالى وقوته في خلقه للملائكة.
- ٢- فعل الخير في السر والعلن؛ لأن الملائكة تراقب أعماله.
- ٣- الشعور بالطمأنينة؛ لأن ملائكة الله تحميه.

نشاط ٢

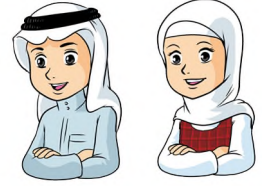
استنتج أثرين آخرين من آثار الإيمان بالملائكة.

(١) سورة الحاقة، الآية ١٧ .

(٢) سورة الأنبياء، الآية ٢٠ .

(٣) سورة الانفطار، الآيتان ١٠ - ١١ .

أتلو وأحفظ



قال تعالى في سورة الذاريات:

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ۖ (٢٤) إِذْ
 دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ۖ (٢٥) فَرَاغَ إِلَى
 أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ ۖ (٢٦) فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
 (٢٧) فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا لَا تَحْزَنْ وَبَشِّرْهُ بِعُلْمٍ عَلِيمٍ ۖ (٢٨)
 فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَاقَتِهَا فَصَكَتَ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ
 (٢٩) قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۖ (٣٠)

أتعرف معاني المفردات:

معناها	الكلمة
غير معروفين	مُنْكَرُونَ
ذهب إليهم بسرعة وخفية	رَاغَ إِلَى أَهْلِهِ
أحسَّ	أَوْجَسَ

تابع معاني المفردات:

معناها	الكلمة
صبيحة وضجة	صرة
لطمته متعجبة	صكت وجهها
لا تلد	عقيم

أتعرف المعنى الإجمالي للآيات:

يُخاطب الله تعالى رسوله الكريم ﷺ بقوله: هل أتاك حديث إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ، وهم الملائكة المكرّمون الأطهار، أتوا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صُورَةِ رِجَالٍ مِنْ بَيْنِهِمْ جِبْرِيْلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ فَحَيَّوْهُ بِالسَّلَامِ، فَردُّ تَحِيَّتِهِمْ بِأَحْسَنِ مِنْهَا، وَهُوَ مُنْكَرٌ لَهُمْ لَا يَعْرِفُهُمْ.

ثم أنسل إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسْرِعًا إِلَى أَهْلِهِ، فَجَاءَ ضَيْفُوهُ بِعَجَلٍ سَمِينٍ مَشْوِيٍّ، وَوَضَعَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ، فَأَمْسَكُوا عَنْ تَنَاوُلِهِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْأَكْلَ عَرْضًا بِقَوْلِهِ: أَلَا تَأْكُلُونَ؟ اسْتَشْعَرَ سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نَفْسِهِ الْخَوْفَ مِنْ ضَيْفُوهُ، ظَنًّا مِنْهُ أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ بِهِ شَرًّا، فَظَمَأْنُوهُ وَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ مَلَائِكَةٌ، وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ يُؤَلِّدُ لَهُ وَيَكْبُرُ وَيُصْبِحُ وَاسِعَ الْعِلْمِ، وَهُوَ إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وكانت دهشة زوجه سارة شديدة إذ لم تتمالك نفسها فأصدرت شهقة تعجب، واطمت وجهها مستغربة: ألد وأنا كبيرة في السن، عقيم لا أنجب؟!)

فأجابتها الملائكة: كذلك قال ربك، فأقبلي البشري واحمديه واشكريه. إنه تعالى الحكيم في أفعاله، العليم بما يصلح لعباده.

أستفيد من الآيات :

ترشد الآيات الكريمة إلى أمور، منها:

- 1- مشروعية إكرام الضيف، والتأدب معه، واستقباله بالترحاب، وردّ السلام عليه بأحسن منه، والقيام على خدمته.
- 2- تشكل الملائكة عليهم السلام في هيئات البشر، وإمكان رؤيتهم على تلك الهيئة.

نشاط ٣

استنتج أمرين آخرين يستفادان من الآيات الكريمة، وكتبهما في كراستك.



التقويم

أولاً- أعرف الملائكة.

ثانياً- أختار الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

أ - خالق الله تعالى الملائكة من:

- ١ - نور. ٢ - طين. ٣ - نار.

ب - جنس الملائكة:

- ١ - ذكور. ٢ - إناث. ٣ - لا يوصفون بالذكورة ولا الأنوثة.

ج - من وظائف الملائكة:

- ١ - تسبيح الله وتثنيه. ٢ - أولو أجنحة متعددة. ٣ - القدرة على التشكل في صور مختلفة.



تابع: التقويم

ثالثًا- أصلُ بين العبارات في العمود (أ) وما يناسبها من عبارات في العمود (ب) فيما يأتي:

(أ)

أ - يحمل عرش الله تعالى

ب - ملك الوحي

ج - يكتب أعمال الناس

(ب)

الحفظة من الملائكة

ميكائيل عليه السلام

جبريل عليه السلام

ثمانية من الملائكة

رابعًا- أجب عن الأسئلة الآتية :

١- بين معنى المفردات والتراكيب الآتية :

منكرون - راغ إلى أهله - أوجس - صكت وجهها.

٢- سمّ الملائكة الذين حلوا ضيوفًا على إبراهيم عليه السلام.

٣- ماذا قدّم إبراهيم عليه السلام إلى ضيوفه؟ وهل أكلوا منه؟ ولماذا؟

٤- استخرج من سياق الآيات بعض آداب الضيافة.

٥- ما البشارة التي بُشّر بها إبراهيم عليه السلام؟ وكيف استقبالتها زوجته سارة؟

خامسًا- أنمي مواقف وسلوكي:

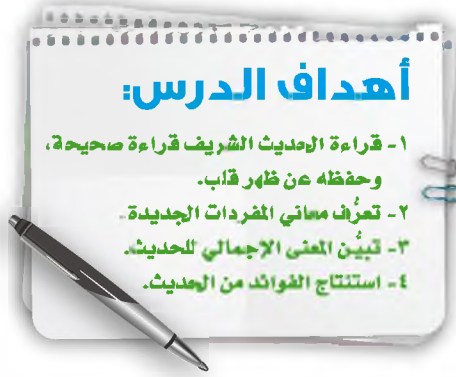
أبحث عن قصة نبي الله إسحاق عليه السلام، وألخصها، ثم أقرأها أمام

زملائي في الصف.

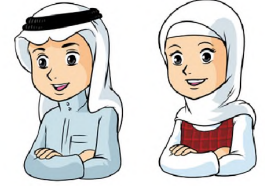


مجال العبادات

أهمية الصلوات الخمس (حديث شريف)



أقرأ وأحفظ



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا
بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ
شَيْءٌ؟ قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ. قَالَ: فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ
الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَ الْخَطَايَا.»

متفق عليه

أتعرف معاني المفردات:

الكلمة	معناها
دَرْنِهِ	الدرن: أي الوسخ
يَمْحُو	يُزِيل
الْخَطَايَا	الذنوب

أتعرف المعنى الإجمالي للحديث:

يُشَبِّهُ الرَسُولَ صلى الله عليه وسلم فِي هَذَا الْحَدِيثِ الصَّلَاةَ حِينَمَا يُؤَدِّيهَا الْمُسْلِمُ خَمْسَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ
فَتَزُولُ عَنْهُ الذَّنُوبُ وَالْآثَامُ، بِمَنْ يَغْتَسِلُ فِي نَهْرٍ جَارٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ يَوْمِيًّا، فَتَزُولُ عَنْهُ الْأَدْرَانُ
وَالْأَوْسَاخُ بِتَكَرُّرِ الْإِغْتِسَالِ.

- وكي تمحو الصلوات الخمس الذنوب والآثام وتزيلها، يجب على المسلم مراعاة الأمور الآتية:
- ١- ألا تكون الذنوب المرتكبة من الكبائر: قال ﷺ: «ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب، ما لم يؤت كبيرة، وذلك الدهر كله»^(١).
 - ٢- المحافظة على الصلاة في أوقاتها: سئل الرسول ﷺ: أي العمل أحبُّ إلى الله؟ فقال: «الصلاة على وقتها»^(٢).
 - ٣- الصلاة في جماعة: قال ﷺ: «صلاة الرجل في جماعة تفضل على صلاة الرجل وحده بسبع وعشرين درجة»^(٣).
 - ٤- الخشوع في الصلاة: قال تعالى: ﴿فَدَأْفَلِحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾^(٤).

أستفيد من الحديث:

يرشد الحديث الشريف إلى أمور، منها:

- ١- الصلوات الخمس تمحو الذنوب والخطايا.
- ٢- على المسلم أن يلتزم بالصلوات الخمس المكتوبة في المسجد، مع المحافظة على آدابها وشروطها وخشوعها.

نشاط

استنتج فائدتين أخريين من الحديث الشريف، وكتبهما في كراستك.

(١) رواه مسلم .

(٢) متفق عليه .

(٣) رواه ابن ماجه .

(٤) سورة المؤمنون، الآيتان ١-٢ .

أتعلم

- الكبائر: الذنوب الكبيرة، كالسرقة.
- الخشوع يعني: حضور العقل والقلب في أثناء الصلاة، واستشعار الخضوع لله تعالى، والابتعاد عن الحركة والالتفات.



التقويم

أولاً- أجيب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما معنى المفردات الآتية: درنه - يمحو - الخطايا؟
- ٢- بِمَ يُشَبَّهُ الرَّسُولُ ﷺ الصلاة حين يؤديها المسلم خمس مرات في اليوم؟
- ٣- هل تمحو الصلاة كبائر الذنوب؟ ما الدليل من السنة النبوية؟

ثانياً- أكمل ما يأتي:

- يجب على المسلم أن يحافظ على في أوقاتها.
- صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بـ درجة.
- الخشوع هو حضور و في أثناء الصلاة.

ثالثاً- أنمي مواقف وساوكي:

أتعاون مع زملائي في كتابة المنافع والفوائد التي يجنيها المسلم من محافظته على الصلوات الخمس.

سُجُود السَّهْوِ

أهداف الدرس:

- ١- معرفة المقصود بسجود السهو.
- ٢- تعرّف حكم سجود السهو ودليل مشروعيته.
- ٣- استنتاج أسباب سجود السهو.
- ٤- تبين كيفية سجود السهو ومجابهة.

أقرأ وأفهم



قد يُنقص المصلّي شيئاً من أعمال الصلاة، أو يزيد فيها، ومن يُسر ديننا ورحمته أن شرع له في هذه الحالة سجوداً في آخر الصلاة لجبر هذا الخلل، ويسمّى هذا السجود «سجود السهو».

حكم سُجُود السَّهْوِ:

سُجُود السَّهْوِ سنة في حق الإمام والمنفرد، عند حدوث سبب من أسبابه.

تذكر

يجبُ على المأموم متابعة الإمام إذا سجد الإمام للسهو.

دليل مشروعيته:

عن عبد الله بن بُحينة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صَلَّى بِهِمُ الطُّهْرَ، فَقَامَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ لَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ وَانْتَظَرَ النَّاسَ تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ. (١)

نشاط

ما الأمر الذي نسي الرسول صلى الله عليه وسلم فعله في الصلاة، وسجد للسهو بسببه؟

(١) متفق عليه .

أسبابه:

لسجود السهو أربعة أسباب هي:

- ١- ترك سنة من سنن الصلاة، كترك التشهد الأول.
- ٢- زيادة ركن فعلي ناسياً، كالركوع.
- ٣- نقل ركن قولي إلى غير محله: كقراءة الفاتحة في ركوع أو تشهد، أو قراءة التشهد في القيام.
- ٤- الشك في الإتيان بركن من أركان الصلاة: كمن شك في ركوع أو سجدة أو ركعة، فإنه يأتي به ويسجد للسهو.

كيفية سجود السهو ومحلّه:



سجود السهو سجدتان بينهما جلسة كسجود الصلاة، يأتي فيهما المصلي بتسبيح السجود، (سبحان ربي الأعلى).
ومحلّه: بعد التشهد الأخير، وقبل السلام.

أتعلم

- ١- من نسي ركناً من أركان الصلاة، وجب عليه أن يأتي به ثم يسجد للسهو.
- ٢- إذا نسي هل صلى ثلاث ركعات أم أربع، فإنه يبني على الأقل، بأن يعتبر نفسه صلى ثلاثاً ويأتي برابعة، ثم يسجد سجدتين قبل السلام.

التقويم



أولاً- أُجيب عن السؤالين الآتيين:

- ١- ما حكم سجود السهو في الصلاة؟ وما الدليل على مشروعيتها؟
- ٢- وضح كيفية سجود السهو، ومحلّه.

ثانياً- أباين الحكم الشرعي لكل ممارسة مما يأتي:

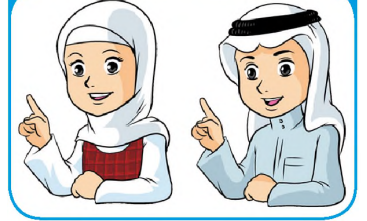
- تذكر وهو في الركعة الثالثة أنه نسي الفاتحة من الركعة الأولى.
- نسي التشهد الأول، وتذكره في سجوده.
- شك في صلاة العصر في الركعة التي هو فيها: أاثثة هي أم رابعة؟

ثالثاً- أصنّف أعمال الصلاة الآتية بوضع علامة (√) في الجدول الذي أمامي:

لا يزوب عنها سجود السهو	يزوب عنها سجود السهو	أعمال الصلاة
		قراءة الفاتحة
		التشهد الأول
		الركوع
		السجود

سُجُود التَّلَاوَةِ

أقرأ وأفهم



أهداف الدرس:

- 1- تعرّف دليل مشروعية سجود التلاوة وحكمه.
- 2- تبين كيفية سجود التلاوة داخل الصلاة وخارجها.
- 3- حفظ الأدعية الواردة عن النبي ﷺ في سجود التلاوة.

دليل مشروعية سجود التلاوة:

عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَقْرَأُ سُورَةً فِيهَا سَجْدَةٌ، فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ حَتَّى مَا يَجِدُ بَعْضُنَا مَوْضِعًا لِمَكَانِ جِبْهَتِهِ»^(١).

حكم سُجُود التَّلَاوَةِ:

سُجُود التَّلَاوَةِ سُنَّةٌ فِي حَقِّ الْقَارِئِ وَالْمَسْتَمِعِ^(٢) وَالسَّامِعِ^(٣).

تذكر

يُشْتَرَطُ لِسُجُودِ التَّلَاوَةِ مَا يُشْتَرَطُ لِلصَّلَاةِ مِنْ طَهَارَةِ وَسْتِرِ الْعَوْرَةِ وَاسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ.

كيفية سُجُود التَّلَاوَةِ:

سُجُود التَّلَاوَةِ سَجْدَةٌ وَاحِدَةٌ، تَقَعُ دَاخِلَ الصَّلَاةِ أَوْ خَارِجَهَا. وَكَيْفِيَّتُهُ أَنْ يُكَبِّرَ لِلسُّجُودِ مِنْ غَيْرِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ وَيَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السُّجُودِ.

(١) متفق عليه.

(٢) المستمع: قاصد السماع.

(٣) السامع: الذي سمع القراءة من غير قصد.



دعاء سُجود التلاوة:

يُستحب أن يقول في سجود التلاوة بعد التسييح ما ورد عن النبي ﷺ من الأدعية مثل:

- «سجد وجهي الذي خلقه، وشقَّ سمعه وبصره بحوله وقوته»^(١).
- «اللهم اكتب لي بها عندك أجرًا، وضع عني بها وزرًا، واجعلها لي عندك ذخراً، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود»^(٢).

أتعلم

- تلاوة القرآن الكريم من أفضل العبادات، وأعظم القربات.
- عدد سجودات التلاوة في القرآن الكريم ١٤.

(١) أخرجه أحمد وغيره .

(٢) أخرجه الترمذي.

التقويم



أولاً- أُجيب عن الأسئلة الآتية :

- ١- كم عدد سجودات التلاوة في القرآن الكريم؟
- ٢- ما الدليل الشرعي لسجود التلاوة؟
- ٣- بيّن كيفية أداء سجود التلاوة داخل الصلاة وخارجها.

ثانياً- أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام

العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

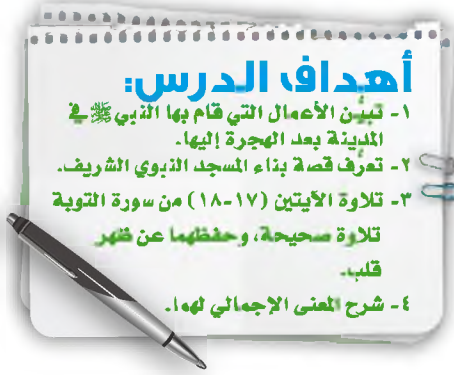
- () سجود التلاوة مسنون للقارئ فقط.
- () تجوز سجدة التلاوة من غير طهارة.
- () يجب استقبال القبلة عند سجود التلاوة.
- () يُستحب الدعاء في سجود التلاوة.

ثالثاً- أنمي مواقف وسلوكي:

- أستخرج موضعين لسجود التلاوة من المصحف الشريف.

مجال السياسة النبوية

أعمال النبي ﷺ في المدينة بعد الهجرة إليها



- عندما هاجر النبي ﷺ من مكة إلى المدينة، كان سكان المدينة يتأفون من ثلاث فئات:
- أ- المهاجرين: الذين هاجروا مع النبي ﷺ من مكة إلى المدينة تاركين ديارهم وأموالهم وأهليهم.
 - ب- الأنصار: وهم أهل المدينة الذين رحّبوا بالمهاجرين، ونصروا الدعوة الإسلامية، وبذلوا أموالهم في سبيل ذلك.
 - ج- اليهود: الذين كانوا يسكنون المدينة وما حولها، وكانوا يحقدون على المسلمين، ويثيرون الفتن بينهم من وقت لآخر.

فكيف يمكن للنبي ﷺ أن يُقيم دعائم دولته الجديدة في المدينة، لتكون قوية، يسود بين أفرادها الوحدة والتعاون؟

حتى يتحقق ذلك سارع النبي عليه الصلاة والسلام إلى القيام بمجموعة أعمال أهمها:

- ١- بناء المسجد النبوي.
- ٢- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.
- ٣- كتابة الوثيقة.

١ - بناء المسجد النبوي

عندما وصل الرسول ﷺ يثرب استقبله أهلها استقبالا عظيماً، وفرحوا به مقدمه فرحاً كبيراً، وتنافسوا في استضافته، فكان كل واحد منهم يُمسك بزمام ناقته ﷺ وهو يقول لهم: «خلوا سبيلها، فإنها مأمورة».

فسارت ناقته إلى أن بركت في مَرَبِدٍ لِعِلامين يتيمن من الأنصار، فعرض الغلامان أن يهباً هذا الموضع لرسول الله ﷺ، ولكنه رفض فاشتراها منهما، ليبنى عليه المسجد.

نشاط ١

لماذا رفض الرسول ﷺ هبة الغلامين؟

قصة بناء المسجد:

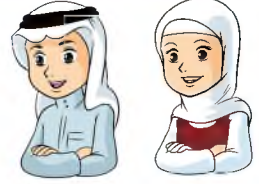
بدأ المسلمون في بناء المسجد بهمة وحماسة طاعةً لله ورسوله، وكان رسول الله ﷺ يساعد صحابته رضي الله عنهم في العمل، فينقل معهم اللبن، وكانوا يُنشدون:

لئن قعدنا والنبي يعملُ لَنَأْكُ مِنْهُ الْعَمَلُ الْمُضِلُّ

وكانت أعمدة المسجد من جذوع النخل، وسقفه من الجريد، وأرضه مفروشة بالرمل والحصباء، وجدرانها من اللبن. فلما تم بناؤه أصبح مكاناً للمسلمين يلتقون فيه للعبادة، والتعلم، والقضاء، وإعداد الجيوش، والتشاور في أمورهم.

وقد كان للمسجد النبوي الشريف - ولا يزال - أهمية خاصة عند المسلمين، فقد أخبر النبي عليه الصلاة والسلام أن ثواب الصلاة فيه يعدل ثواب ألف صلاة فيما سواه، عدا المسجد الحرام والمسجد الأقصى.

أتلو وأدفظ



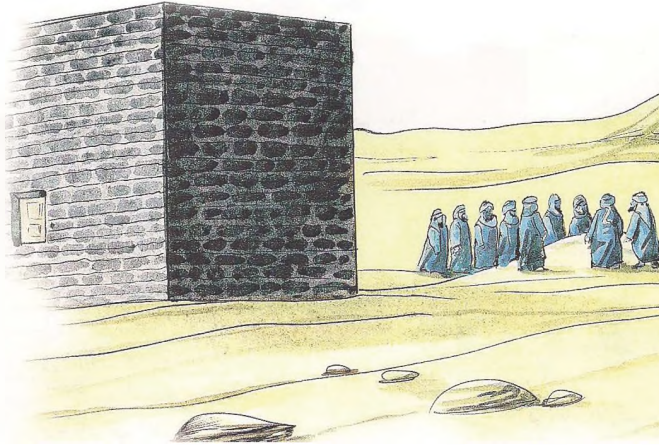
قال تعالى في سورة التوبة :

مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ
اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ۝١٧ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ
اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى
الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ
الْمُهْتَدِينَ ۝١٨

أتعرف معاني المفردات:

معناها	الكلمة
يعتقونها بها بالعبادة أو خدمة الحجيج أو الترميم والصيانة	يعمروا مساجد الله
بطلت وذهب أجرها	حبطت أعمالهم
باقون إلى الأبد	خالدون

أتعرف سبب نزول الآيتين:



لما أُسِرَ العباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ يوم بدر أُقبل عليه المسلمون، فعيروه بالكفر وقطيعة الرحم وقتال المسلمين، وأغاظ عليّ ﷺ عليه القول. فقال العباس: «ما لكم تذكرون مساوينا، ولا تذكرون محاسننا؟

إنّا لنعمر المسجد الحرام، ونسقي الحجيج، ونفك العاني»^(١). فأُنزل الله هذه الآيات.

أتعرف المعنى الإجمالي للآيتين:

الآية ١٧:

يُخبر الله تعالى في هذه الآية أنه ما ينبغي للمشركين وما يصحُّ لهم أن يعمروا مساجد الله، ومنها المسجد الحرام بالإقامة فيه للعبادة، أو الخدمة، ولا أن يدخلوه حُجَّاجًا أو عُمَّارًا، وهم يعبدون الأصنام. فهم بهذا جمعوا بين الضدين: عمارة بيت الله والكفر به. وسيُبطل الله أعمالهم الصالحة، ويدخلهم النار.

(١) العاني: الأسير.

الآية ١٨ :

ثم يخبر سبحانه أن الذي يستحق عمارة المساجد وهو أهلٌ لها من اتصف بالإيمان بالله تعالى إيماناً صحيحاً، وآمن أيضاً باليوم الآخر الذي يُحاسب الله فيه العباد، وأقام الصلاة المفروضة على الوجه الأكمل، وآتى الزكاة المفروضة مستحقيها، كالفقراء والمساكين وأبناء السبيل، ولم يخش في قوله إلا الله وحده، فهؤلاء هم الذين يُرجى أن يكونوا من المهتدين إلى الخير دائماً.

أستفيد من الآيتين :

ترشد الآيتان الكريمتان إلى أمور، منها:

- ١- التناقض بين الأفعال والأقوال ليس من صفات المؤمنين.
- ٢- الحرص على الصلاة في المساجد وعمارتها.

نشاط ٢

استنتج فائدة أخرى من الآيتين، ودونها في كراستك.

أتعلم

- زمام الناقة: الحبل الذي تُشد به.
- المرید: المكان الذي يُجفف فيه التمر.
- الحصباء: الحجارة الصغيرة.
- اللبن: الطوب المستعمل في البناء.

التقويم



أولاً- أكمل الفراغ فيما يأتي:

- ١- كان سكان المدينة عند هجرة النبي عليه الصلاة والسلام يتشكّلون من ثلاث فئات هي:
-
-
-

ثانياً- أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- قام رسول الله ﷺ بعد هجرته إلى المدينة بثلاثة أعمال رئيسة من أجل إقامة دولته. اذكرها.
- ٢- في أيّ موضع بنى رسول الله ﷺ مسجده الشريف؟
- ٣- علامٌ تدلُّ مشاركة النبي عليه الصلاة والسلام المسلمين في بناء المسجد؟
- ٤- ما معنى المفردات الآتية: حبّطت أعمالهم، خالدون؟
- ٥- ما سبب نزول الآيتين من سورة التوبة؟
- ٦- ما المراد بعمارة المسجد الحرام؟ ولماذا حرّمها الله على المشركين؟
- ٧- دأب المسلمون على عمارة المساجد حسياً ومعنوياً. وضح ذلك.

ثالثاً- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- «المريد» هو المكان الذي:
- أ- تُربط فيه الدابة. ب- يُجفف فيه التمر. ج- يجتمع فيه الناس.



تابع: التقويم

- كانت أعمدة المسجد النبوي عند بنائه من:
أ- الخشب. ب- جذوع النخل.
ج- الجريد.
- أصبح المسجد النبوي بعد بنائه مكاناً ل:
أ- العبادة. ب- التعلم.
ج- (أ) و(ب) صحیحان.

رابعاً- أكمل الفراغ فيما يأتي:

استحق المسلمون عمارة المسجد الحرام لصفات عدة تتوافر فيهم، منها:

-
-
-
-

٢ - المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

أهداف الدرس:

- ١- تبين الطريقة التي آخى إليها النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار.
- ٢- استنتاج الأمور التي ترتبت على هذه المؤاخاة.
- ٣- تلاوة الآيتين (١٠٣-١٠٤) من سورة آل عمران تلاوة صحيحة، وحفظهما عن ظهر قلب.
- ٤- شرح المعنى الإجمالي للآيتين.

أقرأ وأفهم



كانت الخطوة التالية التي قام بها رسول الله ﷺ لبناء دولته هي المؤاخاة بين أصحابه المهاجرين والأنصار، فقد ربط رسول الله ﷺ بينهم برباط الأخوة الإسلامية، فجعل لكل واحد من المهاجرين أخاً من الأنصار يواسيه ويشاركة في مسكنه وأمواله.



كيف تمت المؤاخاة؟

جمع رسول الله ﷺ المهاجرين والأنصار في دار أنس بن مالك ﷺ، وآخى بينهم؛ فكان الأنصار يتسابقون في مؤاخاة المهاجرين؛ حتى آل الأمر بينهم إلى الاقتراع، وكانوا يؤثرونهم على أنفسهم.

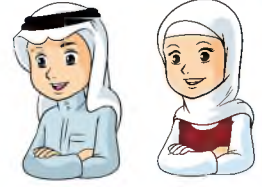
من مظاهر المؤاخاة:

ومن مظاهر هذه المؤاخاة ما قام به الصحابي الأنصاري سعد بن الربيع ﷺ الذي عرض على أخيه المهاجر عبد الرحمن بن عوف ﷺ أن يشاركه في بيته وأهله وماله في قسمة متساوية، ولكن عبد الرحمن بن عوف ﷺ شكره، وطلب منه أن يرشده إلى سوق المدينة ليشغل فيها.

نشاط ١

علام يدل رفض عبد الرحمن بن عوف ﷺ عرض أخيه سعد بن الربيع ﷺ؟

أتلو وأدفظ



قال تعالى في سورة آل عمران:

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ
النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ ﴿١٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٤﴾

أتعرف معاني المفردات:

معناها	الكلمة
تمسكوا	اعتصموا
كتابه القرآن، ودينه الإسلام	حبل الله

تابع معاني المفردات:

معناها	الكلمة
جانب	شفا
جماعة	أمة

أتعرف المعنى الإجمالي للآيتين:

(الآية ١٠٣):

يأمر الله تعالى عباده المؤمنين بالتمسُّك بدين الله وهو الإسلام، وبنهاهم عن التفرُّق والاختلاف، ويذكّرهم بما كانوا عليه قبل الإسلام من العداوة والبغضاء، حتى جاء الإسلام وجمع بين قلوبهم، وجعلهم أُخوةً متحابين في الله، فأُنقذهم من النار، بعد أن كانوا على وشك الوقوع فيها.

(الآية ١٠٤):

ثم يحثُّهم سبحانه على الأمر بالمعروف، وتوجيه الناس إلى فعل الخير. والنهي عن المنكر. ويبين لهم أن هذا الواجب مطلوب من جميع المؤمنين لينالوا الفوز والنجاح في دينهم ودنياهم.

أستفيد من الآيتين:

ترشد الآيتان الكریمتان إلى أمور، منها:

- ١- دعوة الله عز وجل المؤمنين إلى الترابط والتأخي، وترك التباغض والتباعد.
- ٢- القيام بواجب الدعوة إلى الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

نشاط ٢

استنتج فائدة أخرى من الآيتين، واكتبها في كراستك.



التقويم

أولاً- أُجيب عن الأسئلة الآتية :

- ١- من المهاجرون والأنصار؟
- ٢- كيف تمت المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار؟
- ٣- ماذا ترتب على هذه المؤاخاة؟
- ٤- اذكر مثلاً على هذه المؤاخاة من سيرة الصحابة الكرام رضي الله عنهم.
- ٥- بين معاني المفردات الآتية: اعتصموا، حبل الله، شفا حفرة.
- ٦- بم يأمر الله عباده في هاتين الآيتين؟ وعمّ ينهاهم؟
- ٧- ما النعم التي ذكر الله بها المسلمين في هذا النص؟
- ٨- ماذا يترتب على جمع القلوب وتأليفها كما جاء في النص؟

ثانياً- أضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة

غير الصحيحة فيما يأتي:

- () تقوم المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار على أساس العقيدة.
- () هاجر المسلمون الأوائل إلى المدينة طالباً للرزق.
- () عملت المؤاخاة على تقوية المسلمين وإرهاب أعدائهم.
- () رفض عبد الرحمن بن عوف عرض سعد بن الربيع يدل على عزة نفسه.



تابع: التقويم

ثالثاً- أذكر مثالين لكل من:

- الأمر بالمعروف.
- النهي عن المنكر.

رابعاً- أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- كان العرب قبل الإسلام:
 - أ - متأخين متحابين.
 - ب- مؤمنين موحدين.
 - ج- يُبغض بعضهم بعضاً.

خامساً- أنمي مواقف وساوكي:

جمع المهلب بن أبي صفرة أبناءه وهو على فراش الموت، وناول أحدهم حزمة من السهام، وطالب منه أن يكسرها، فلم يستطع. ثم ناوله سهمًا واحدًا فكسره، فأنشد المهلب قائلاً:

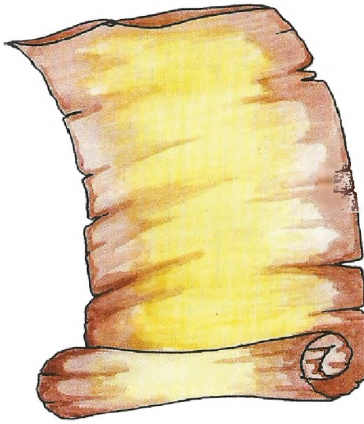
تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً وإذا افترقن تكسرت أحادا
ما النصيحة التي أراد المهلب أن يقدمها إلى أبنائه من خلال هذا الموقف؟

٣. كتابة الوثيقة



أهداف الدرس:

- ١- تبيين سبب كتابة النبي ﷺ الوثيقة.
- ٢- تعرّف المبادئ والبنود التي تضمنتها هذه الوثيقة.
- ٣- استشعار مكانة هذه الوثيقة عبر التاريخ.



اقرأ وأفهم

حرص رسول الله ﷺ على وضع مبادئ تُنظّم علاقة المسلمين فيما بينهم، وعلاقتهم مع اليهود الذين كانوا يسكنون المدينة، خاصةً وأن دولة المسلمين في بداية تأسيسها.

فكتب ﷺ وثيقة وضّح فيها حقوق المسلمين واليهود وواجباتهم في الدولة الإسلامية الجديدة، ومن البنود التي تضمنتها هذه الوثيقة ما يأتي:

١- المسلمون أمة واحدة من دون الناس، فلا فرق بين المهاجرين أو الأنصار أو من تبعهم وهاجر معهم.

٢- المسلمون أمة متعاونة متضامنة لنصرة الإسلام، وتحقيق خير المسلمين.

٣- ضمان الحرية الدينية لليهود، فلا يُجبرهم المسلمون على الدخول في الإسلام بالقوة.

٤- يتعهد اليهود بالاشتراك مع المسلمين في الدفاع عن المدينة المنورة إذا تعرّضت للخطر.

٥- الرجوع إلى كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ في كل خصومة أو خلاف بين أفراد المجتمع المسلم.

أتعلم

أكد رسول الله ﷺ في هذه الوثيقة حق الحرية الدينية، وبين علاقة أفراد المجتمع الإسلامي فيما بينهم.



التقويم

أولاً- أُجيب عن السؤالين الآتيين:

- ١- لمَ حرص الرسول ﷺ على كتابة الوثيقة؟
- ٢- تضمنت الوثيقة التي كتبها رسول الله ﷺ بنوداً عديدة، اذكر ثلاثة منها.

ثانياً- أضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة

غير الصحيحة فيما يأتي:

- () الدين الإسلامي يكفل الحرية لكل أفراد المجتمع.
- () نصّت وثيقة المدينة على طرد اليهود من المدينة.
- () الإسلام يدعو إلى التكافل والتعاون بين جميع أفراد المجتمع.
- () يجوز للكافر الذي يعيش في الدولة الإسلامية مناصرة أعداء المسلمين.

ثالثاً- أنهي مواقف وساوكي:

أستعينُ بعملي أو اختصاصي مركز مصادر التعلم في مدرستي؛ للحصول على وثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة في عام ١٩٤٨، وأقرأ ما ورد فيها من بنود.



مجال الأخلاق والتهديب

الاعتراف بالجميل

أهداف الدرس:

- 1- تعرف قصة النملة والحمامة.
- 2- اكتساب مفهوم الاعتراف بالجميل.
- 3- استنتاج بعض الأمثلة على خالق الاعتراف بالجميل.

اقرأ وأفهم



يُحكى أن حمامة عطشت ذات يوم، فأتت إلى غدير لترتوي منه، فرأت نملة فوق الماء قد أشرفت على الفرق، والنملة تنظر إليها بعين المستغيث، فرمت إليها الحمامة بورقة شجرة، فتعلقت النملة بها ونجت من الفرق.

وفي اليوم التالي أبصرت النملة صياداً يتجول بين الحقول، فرأى الحمامة على

الشجرة، فصوب إليها سلاحه يريد أن يصطادها، فما كان من النملة إلا أن أسرعته إليه وقرصته في رجله، فأخطأ هدفه، وبذلك نجت منه الحمامة.

نشاط 1

ماذا يُطلق على العمل الذي قامت به النملة نحو الحمامة؟

مفهوم الاعتراف بالجميل:

الاعتراف بالجميل هو: مقابلة المعروف أو الإحسان بعمل مماثل، تقديرًا وعرفانًا لمن قدمه إليك.

وقد علمنا الإسلام أن نقدم الخير والإحسان لكل المستحقين، وأن نرد على الإحسان بمثله، قال الله تعالى: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾^(١).

أمثلة على الاعتراف بالجميل:

- ١- استعار حسن قصةً من صديقه محمد، فقرأها واستفاد منها، وأعادها إلى صاحبها، بعد أن حافظ عليها بتجليدها، وشكر لمحمد صنيعه اعترافاً بالجميل.
- ٢- أنهى عمّار دراسته الجامعية، وعيّن معلماً في نفس المدرسة التي تعلّم فيها، وكان سروره عظيماً عندما وجد أن عدداً من زملائه المعلمين هم الذين تعلّم على أيديهم في المرحلة الابتدائية؛ فكان دائماً يشكر لهم فضلهم، ويثني على جهودهم أمام الطلاب والمعلمين.
- ٣- يقوم الوالدان بتربية الأبناء وتعليمهم، وإطعامهم وعلاجهم، ويسهران ويتعبان من أجل راحتهم، فإذا كبر الأولاد عطفوا على والديهم، وأحسنوا إليهم اعترافاً بالفضل والجميل، قال الله تعالى: ﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا ﴾^(٢).
- ٤- تقوم الدولة بإنشاء المرافق العامة كالمدارس والمستشفيات والطرق والجسور، لتقديم شتى أنواع الخدمات إلى السكان على اختلاف فئاتهم، وفي المقابل يقوم السكان بواجبهم في المحافظة على هذه المرافق، فلا يتعرضون لها بالعبث والإتلاف، ويعملون بهمة ونشاط من أجل ازدهار البلاد ومصالح المجتمع، وهذا شكلٌ من أشكال الاعتراف بالجميل.

نشاط ٢

اذكر أمثلة أخرى للاعتراف بالجميل.

(١) سورة الرحمن، الآية ٦٠.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٢٤.

التقويم



أولاً- أُجيب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما معنى الاعتراف بالجميل؟
- ٢- اذكر تصرفاً قمتَ به يدلُّ على الاعتراف بالجميل.
- ٣- الاعتراف بالجميل صفة خلقية حميدة تعود على الفرد والمجتمع بأثار إيجابية كثيرة. اذكر اثنين منها.

ثانياً- أنهي مواقف وسلوكي :

- ١- أتعاون مع زملائي في كتابة قوله تعالى: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ على لوحة، وأعلقها في أحد أروقة المدرسة.
- ٢- أوضِّح كيف يمكنني الاعتراف بالجميل في كل موقف مما يأتي:
 - أ - تعطيت سيارة والدي فقام أحد جيراننا بتوصيلي إلى المدرسة.
 - ب - مرضت والدي وعجزتُ عن القيام بواجبات البيت.
 - ج - أنشأت هيئة البلدية حديقة عامة للأطفال في الحي الذي أسكن فيه.

أهداف الدرس:

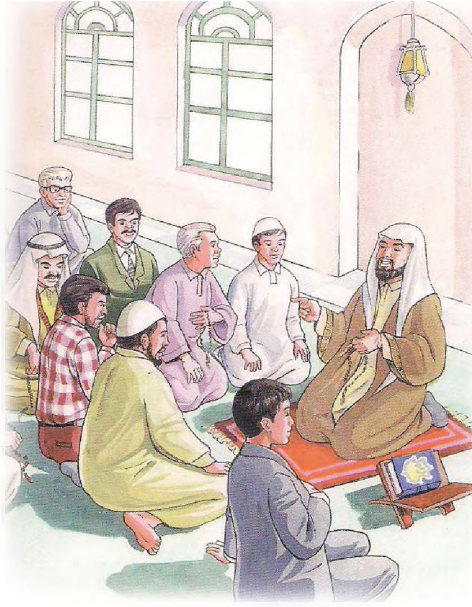
- ١- تعرّف مكانة العلم في الإسلام.
- ٢- تبيّن أنواع العلوم.
- ٣- قراءة الحديث الشريف قراءة صحيحة، وحفظه عن ظهر قلب.
- ٤- شرح المعنى الإجمالي للحديث.

أقرأ وأفهم



مكانة العلم في الإسلام:

اهتم الإسلام بالعلم اهتماماً كبيراً، فكان أول ما نزل من القرآن الكريم على رسول الله ﷺ: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾^(١). وكانت هذه الآية إيذاناً ببدء الاهتمام بالتعليم، فأخذ النبي ﷺ يدعو الناس إلى الإسلام، ويُعلّمهم أحكامه. ولما هاجر إلى المدينة بنى مسجده الشريف، وجعل منه مدرسة للتعليم، مثلما كان مكاناً للعبادة. وفي غزوة بدر جعل النبي ﷺ فداءً عدد من أسرى المشركين أن يعلم كل منهم عشرة من صبيان المسلمين القراءة والكتابة، كما أرسل عدداً من المعلمين إلى قبائل العرب؛ ليعلّموهم أحكام الإسلام.



المسلمين القراءة والكتابة، كما أرسل عدداً من المعلمين إلى قبائل العرب؛ ليعلّموهم أحكام الإسلام.

أنواع العلوم:

والعلوم التي يتعلّمها المسلم نوعان:

١- العلوم الشرعية:

كعلوم التوحيد والتفسير والفقهاء والحديث. وهذه العلوم أشرف العلوم؛ لأنها تزيد المتعلم

(١) سورة العلق، الآية ١.

خشيةً لله تعالى، وتقرباً إليه، وتصير الأمة بها قوية في عقيدتها، مستقيمة في معاملاتها، متسامية في أخلاقها. قال ﷺ: «من يُرد الله به خيراً يُفقهه في الدين»^(١).

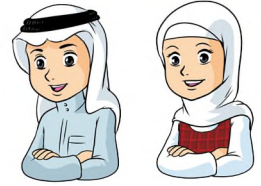
٢ - العلوم الدنيوية :

كعلوم الطب، والهندسة، والفلك، والرياضيات. وهذه العلوم تجعل الأمة الإسلامية تعتمد على نفسها في تأمين الغذاء والكساء والدواء والسلاح، فتصبح قويةً مرهوبة الجانب، وبذلك تستغني عن غيرها.

نشاط ١

اذكر أسماء بعض علماء المسلمين الذين برعوا في الفقه، والطب، والرياضيات.

أقرأ وأحفظ



عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ».

أخرجه الترمذي

(١) متفق عليه.

أتعرف المعنى الإجمالي للحديث:

يحثُّ النبي ﷺ المسلمين في هذا الحديث على طلب العلم، ولو كلفهم ذلك الخروج والرحلة في سبيل تحصيله، فعن طريق العلم يُميّز الإنسان الخير من الشر، ويُفرِّق بين الحق والباطل، ويتوصّل إلى معرفة أسرار بعض المخلوقات، وحقائق الكون، فيزداد إيمانه بالله، ويُدرك جوانب عظمته وقدرته سبحانه وتعالى.

والعلم الذي يدعو الإسلام إلى طلبه، لا يقتصر فقط على علوم الدين والشريعة، وإنما يشمل كل علم نافع، يحقق للناس السعادة في دينهم أو دنياهم، ولا يُكبح الضرر بالآخرين. ويُشبّه ﷺ من يخرج لطلب العلم بالمجاهد في سبيل الله تعالى، وذلك للأسباب الآتية:

١. أن طالب العلم غالباً ما يحتاج إلى الخروج من موطنه، تاركاً الأهل والوطن في سبيل الحصول على العلم، وكذلك شأن المجاهد.
٢. يبذل طالب العلم المال، ويتحمل المشقة والتعب من أجل طلب العلم، والمجاهد يتعرّض لذلك، ويجاهد بنفسه أو بماله، أو بهما معاً.
٣. طالب العلم فيه إحياء للدين، وإذلال للشيطان، وحفظ لعقيدة الأمة وإبقاء على تراثها وحضارتها، وكذلك الجهاد الذي يهدف إلى صيانة الأمة وتحقيق عناصر القوة لها، وتفوقها على غيرها.

أستفيد من الحديث:

يرشد الحديث الشريف إلى أمور كثيرة، منها:

١. الإسلام يدعو إلى طلب العلم والسعي إليه وتحمل المشاق في سبيله.
٢. المسلم الساعي في طلب العلم مجاهد في سبيل الله تعالى، ويستحق أجر المجاهدين.

نشاط ٢

استنتج أمراً آخر تستفيده من الحديث الشريف، واكتبه في كراستك.



أولاً- أجيب عن الأسئلة الآتية :

- ١- اهتم الإسلام بالعلم اهتماماً كبيراً. وضح ذلك.
- ٢- لماذا تُعد العلوم الشرعية أشرف العلوم؟
- ٣- ما فائدة تعلم العلوم الدنيوية؟
- ٤- ما الشيء الذي يحثُّ عليه النبي ﷺ المسلمين في هذا الحديث؟
- ٥- يتحقق للإنسان عن طريق العلم فوائد كثيرة. اذكر ثلاثاً منها.
- ٦- هل يقتصر طالب العلم في الإسلام على علوم الدين والشريعة؟ بين ذلك.
- ٧- ما أوجه الشبه بين طالب العلم والمجاهد في سبيل الله تعالى؟
- ٨- ما الجزاء الذي أعدّه الله تعالى لطالب العلم إذا كان يُشبهه المجاهد في سبيله؟

ثانياً- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- بنى النبي ﷺ المسجد ليكون مكاناً لـ:
 - أ- العلم.
 - ب- العبادة.
 - ج- العلم والعبادة.
- افتدى النبي ﷺ أسرى المشركين بـ:
 - أ- دفع مبلغ مالي كبير.
 - ب- تعليم عشرة من صبيان المدينة.
 - ج- المشاركة في بناء المسجد النبوي.



تابع: التقويم

• واحدٌ مما يأتي من العلوم الدنيوية :

أ- الفقه.

ب- الطب.

ج- التفسير.

ثالثًا- أنمي مواقف وساوكي:

١- أبحث عن ترجمة أحد علماء البحرين، وأُخصها، وأعرضها أمام زملائي في الصف.

٢- أتعاون مع زملائي في إعداد مجلة حائط في موضوع «طالب العلم»، ثم نعلّقها في غرفة الصف.

